ومعنى ذلك أن ما يعتقده الناس في بعض الأمراض أنها من تأثير الشياطين والعفاريت وأنها من تصرفاتهم باطل لا أصل له مثل ما ذكرنا عن مرض الجدري وغيره من الأمراض التي يربطها المشركون في الهند ببعض الالاهات والقوى المتصرفة في العالم .

وقد اشتهر في الجهال أن شهر صفر نحس يجب أن يكف الناس فيه عن أعمال ذات قيمة وخطر مثل الزواج والأسفار والتجارات والمعاملات ويدخل في ذلك ما يعتقده جهال الهند أن الأيام الثلاثة عشر الأولى من شهر صفر مشئومة نحسة بصفة خاصة ينزل فيها البلاء ويسمونها ب تيره تيزي فتفسد الأعمال وتحبط المساعي وكذلك يخصصون بعض الأيام